



مشكلات الكتابة لمستخدمي اليد اليسرى

أعداد

هدى أحمد الغامدي

مراجعة

د. إبراهيم سعد أبو نيان

قسم التربية الخاصة

إشراف

د. سحر أحمد الخنثرمي

قسم التربية الخاصة

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

سلسلة التوعية بالاحتياجات الخاصة
17
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مشكلات اليد اليسرى أثناء الكتابة

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

قد يبدو موضوع هذا الكتيب الذي يتناول الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى أثناء الكتابة مهماً لكثير من الطلاب والتربويين في مختلف المراحل الدراسية ، حيث أشارت العديد من الدراسات أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى يتعرضون لعدد من المشاكل التعليمية والاجتماعية التي قد لا يمر بها الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى أثناء الكتابة.



ولذلك جاء هذا العدد من السلسلة التوعوية لتسليط الضوء على هذه الفئة وتقديم مجموعة من الإرشادات التي تعمل على توعية العاملين في المجال التربوي بأهم الاحتياجات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار حتى تتم عملية الكتابة بصورة مناسبة فلا تشكل عبئاً على صاحبها.

فالطالب الذي يستخدم يده اليسرى هو بحاجة إلى توجيه وإرشاد حول كيفية الكتابة الصحيحة مع توفير المواد المساندة والداعمة لذلك.

مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

مشكلات اليد اليسرى أثناء الكتابة



الأيوم العاللي للأعسر:

في شهر أغسطس من عام ١٩٩٢م أفتتح الأيوم العاللي للأعسر وهو حدث سنوي يقومون فيه بزيادة الوعي بمزايا ومساوئ استخدام اليد اليسرى، بالإضافة إلى تشجيع الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى على استخدام الأدوات الخاصة باليد اليسرى وذلك ليشعروا بمدى غرابة استخدام الأدوات غير المناسبة لليد المستخدمة في الكتابة وقد ساهمت مثل هذه المناسبات أكثر من غيرها في ازدياد الوعي فيما يتعلق بالصعوبات والاحباطات التي يواجهها الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى في حياتهم اليومية. كما قادت وبنجاح إلى تصميم وتطوير الأدوات الخاصة بهم.

مفهوم اليد المفضلة:

لا يوجد تعريف علمي محدد لكلمة استخدام اليد المفضلة Handedness، وفي اللغة العامة يعني المفهوم اليد التي يستخدمها الفرد في الكتابة، وفي المجال العلمي يزداد الأمر غموضاً، فالبعض يستخدمه للإشارة إلى اليد التي يستخدمها الفرد ويكون أداؤه بها سريعاً ودقيقاً على الاختبارات اليدوية. والبعض الآخر يستخدمه للإشارة إلى اليد التي يفضل الفرد استخدامها بغض النظر عن نوعية الأداء، والبعض الثالث يعني به اليد التي تستخدم في معظم الأنشطة اليومية (Annett , 1999 , 2000)، ومن ثم تتعدد تعريفات المصطلح و تتحدد بالأغراض.

تحديد ظاهرة استخدام اليد اليسرى:

ليس لظاهرة اليد المسيطرة معايير محددة وإن كانت مرتبطة بمدى تفضيل الفرد لاستخدام إحدى اليدين أو كلاهما في مختلف الأنشطة المعتادة وليست الكتابة فقط . فهي تمتد لتشمل كل الأنشطة الحركية الأخرى كالحمل والالتقاط والرسم وقذف أو رمي الأشياء والأنشطة الرياضية المختلفة حيث يميل معظم الأشخاص إلى استخدام يد معينة دون أخرى لممارسة تلك الأنشطة .



يوجد أربعة أنواع من حالات اليد المسيطرة لدى كافة الأشخاص وهي:

Right – handedness (استخدام اليد اليمنى):

وهو الأكثر شيوعاً فالأشخاص ضمن هذا التصنيف يستخدمون اليد اليمنى بشكل أكثر و بمهارة أعلى عند تأديتهم للمهام.

Left – handedness (استخدام اليد اليسرى):

وهو أقل شيوعاً من الأول فالأشخاص في هذا التصنيف يستخدمون اليد اليسرى بشكل أكثر وبمهارة أعلى عند تأديتهم للمهام.

Mixed – handedness (الاستخدام المتبادل حسب المهارة):

الأشخاص ضمن هذا التصنيف يستخدمون كلتا اليدين بمهارة لكن في نشاطات مختلفة فقد يكون أحدهم قادراً على الكتابة بيده اليسرى بشكل جيد لكنه يستخدم يده اليمنى لتناول الطعام بشكل أسهل. أي أن كل يد تكون مرتبطة بمجموعة من النشاطات المختلفة.

Ambidexterity (استخدام كلتا اليدين باختلاف المهارة):

نادر جداً فالأشخاص ضمن هذا التصنيف قادرين على إنجاز المهام بكلتا اليدين بنفس المهارة فمثلاً قد يكون الشخص قادر على الكتابة بيده اليسرى بنفس الجودة والسهولة التي يكتب بها بيده اليمنى.

أسباب ظاهرة اليد المسيطرة أو المفضلة:

تعود أسباب ظاهرة اليد المسيطرة لدى الشخص إلى الدماغ وهو العضو العصبي الأكثر تأثيراً وفعالية في الجسم فمجرد إجراء فحص تشريحي لنصفي الكرة المخية يتضح تساويهما في الأتلام والشقوق القشرية، كما أن الفحص الفيزيولوجي يثبت أن كل نصف كرة مخية مسئول عن النصف المعاكس له من الجسم حيث إن أحد نصفي الكرة المخية يكون مسيطراً Dominant على العمل اليدوي وهو النصف الأيسر لدى Right – handers و الأيمن لدى left- handers وهو الذي يتحكم باليد المسيطرة، والإدراك اللغوي والكلام والتفكير. أما النصف غير المسيطر فإنه يتحكم بالتعرف على الوجوه والإدراك الفراغي والموسيقى. وبشكل عام فإن النصف المسيطر يكون مسؤولاً عن الوعي بينما يكون القسم الآخر مسئولاً عن اللاوعي.

ومن الملفت للنظر وجود نسبة من العسر بين المصابين بالتوحد والفصام Schizophrenia والإعاقة العقلية Mental Retardation وصعوبة القراءة Dyslexia والصرع Epilepsy كذلك نجد أن نسبة العسر وقد ترتفع هذه النسبة لتصل إلى ٢٠ – ٢٨% .





بعض العوامل البيئية التي تؤثر على الطلاب الذين يستخدمون اليد اليسرى أثناء الكتابة:

يعاني الطلاب الذي يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة من مشاكل معينة متعلقة بتعلم المهارات الأساسية وذلك بسبب استخدامهم لمجموعة من الأساليب الخاطئة أثناء الكتابة منها :

١- الإضاءة غير المناسبة في قاعة الدرس:

ففي حال وجود إضاءة غير جيدة في قاعة الدرس كتسليط الضوء في اتجاه اليد المستخدمة في الكتابة فإن ذلك سيؤدي إلى تشتت الطالب بسبب أن كتابته في تلك الحالة ستكون في الظل .



٢- نوع وحجم الطاولة غير المناسب:

في حالة جلوس الطالب الذي يستخدم يده اليسرى بالكتابة بنفس وضعية جلوس الطالب الذي يكتب بيده اليمنى وذلك من خلال استخدام المقاعد الدراسية الحديثة المزودة بأدراج والتي يمكن تحريكها نحو الجهة اليمنى والأعلى فإنه سيعاني من تشنج بسبب انحناء يده وجسده باتجاه اليد المستخدمة في الكتابة وبالتالي تصبح كتابته في تلك الحالة مؤلمة وبطيئة .

٣- تضارب الأكواع عند الجلوس على طاولة مشتركة:

قد لا يكون الجلوس على طاولة مشتركة أمراً سهلاً لمن يستخدم يده اليسرى في الكتابة ، حيث يجب أن يجلس الطالب في الجهة اليسرى من الطاولة وإلا أصبح هناك تضارب في الأكواع وجدالاً طوال اليوم .

٤- مسك القلم:

تتطلب كتابة الشخص الذي يستخدم اليد اليسرى في الكتابة الإمساك بالقلم بشكل جيد فغالباً ما يجد هؤلاء الطلاب صعوبة في استخدام الأقلام الحادة والمدببة مما يسبب الضغط الشديد على القلم وإنتاج الخطوط الداكنة .

٥- كتابة المرأة:

يسهل على هؤلاء الأشخاص أن يكتبوا بالعكس كما من السهل عليهم القراءة بالعكس أيضاً (كما لو أنك تقرأ من المرأة) ومن أمثلة الأشخاص المشهورين الذين يقومون بذلك ليوناردو دافنشي ولويس كارول.

٦- الأدوات المدرسية:

أ- المقصات:

يجد الطالب الذي يستخدم يده اليسرى في الكتابة صعوبة أثناء مزاوله بعض الأنشطة الفنية التي تتطلب استخدام المقص التقليدي الذي أعد لمستخدمي اليد اليمنى وإنتاج الأشكال الفنية المختلفة.



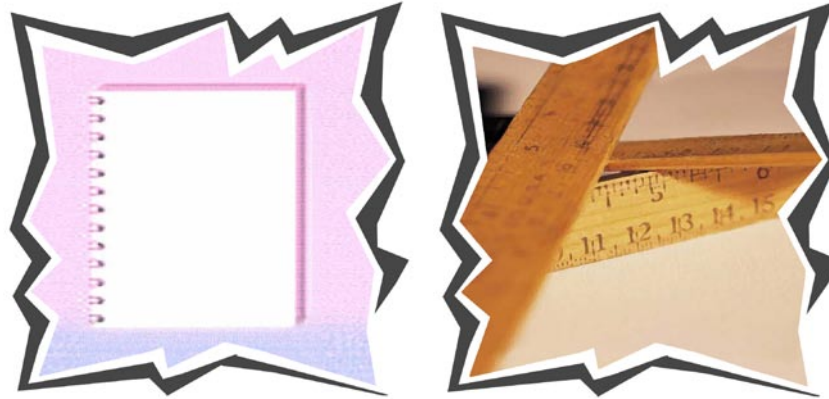
ب- المساطر:

وحدات القياس في الأدوات الهندسية صممت لخدمة الطلاب الذي يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة حيث نلاحظها عادة في الجانب الأيمن كالمساطر مثلاً.

ج- الدفاتر المزودة بحلقات حلزونية:

يلاحظ صعوبة الكتابة في الدفاتر المزودة بحلقات حلزونية للطلاب الذي يستخدم يده اليسرى في الكتابة بسبب احتكاك يد الطالب بتلك الحلقات مما يؤدي إلى عدم راحة اليد والساعد أثناء الكتابة.

فعلى المعلمين مد يد المساعدة للطلاب الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة . فقد اتضح مما سبق أن هؤلاء الطلاب يواجهون العديد من الصعوبات والمشاكل الأكاديمية التي قد تواجههم خلال المراحل الدراسية المختلفة بما فيها المرحلة الجامعية كما أنهم لا يتلقون سوى القليل من المساعدة حيث أن هناك بعض الأساسيات البسيطة للكتابة والتي تحدث فرقاً كبيراً في نجاح هؤلاء الطلاب عند قيامهم بالكتابة . فيجب أن يعرف المعلمون هذه الأساسيات ويقومون بتقديم المساعدة لهؤلاء الطلاب .

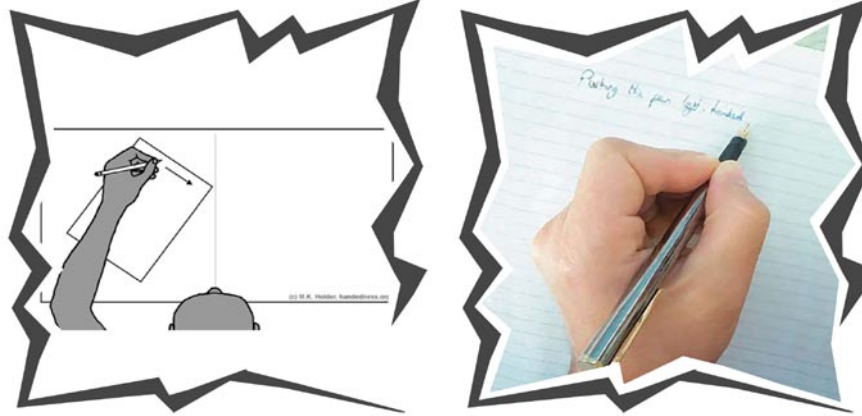


هناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تقدم لحل المشكلات المرافقة والتي تواجه مستخدمي اليد اليسرى في الكتابة:

١- إذا كان الضوء يأتي من نافذة تقع على يسار التلميذ الذي يستخدم يده اليسرى في الكتابة فيمكن عكس وضع طاولة الجلوس بحيث يأتي الضوء من الجهة اليمنى.

٢- توضيح كيفية إمالة الورقة للجهة اليمنى.

٣- تدريب التلميذ على الإمساك بالقلم بين الإبهام والسبابة واسناده بالوسطى.



٤- استخدام أقلام مناسبة من حيث الحجم والنوع لتناسب مع اتجاه اليد وحركتها أثناء الكتابة.

٥- توضيح وضعية الكتابة حيث يجب إبقاء اليد تحت مستوى السطر.

٦- توفير مقاعد وطاولات مناسبة تسمح للطلاب بممارسة عملية الكتابة بنفس الحرية التي يتمتع بها الطالب الذي يستخدم يده اليمنى في الكتابة.

٧- توفير (التقنية) المساعدة لمستخدمي اليد اليسرى ومنها:

أ- لوحة المفاتيح المناسبة لليد اليسرى.

وذلك لوجود لوحة الأرقام من الجهة اليسرى وكذلك المفاتيح المهمة من الجهة اليسرى مثل مفتاح:

Enter, Del, Page Down, Page Up, arrows

ب- ماوس خاص باليد اليسرى.

تتميز هذه الماوس بعدم وجود أسلاك أي أنها تعمل بالليزر بالإضافة إلى أنها قد صممت ليستمتع بها هؤلاء الأشخاص وذلك باستخدامها بسهولة وبدون أي ضغط أو تغيير في أسلوب عملهم.



٨- توفير وتطوير وتصميم الأدوات المساعدة في الكتابة مثل :

أ- تصميم مقصات بطريقة تخدم الطلاب الذي يستخدمون اليد اليسرى.

ب- تصميم مساطر بطريقة ذكية بحيث تكون الأرقام في اتجاه اليد المستخدمة في الكتابة مما يسهل على الطلاب الذي يستخدمون اليد اليسرى استخدامها.

ج- يوصى بعدم إجبار الطلاب الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة باستخدام الدفاتر الحلزونية وذلك لضمان راحة اليد والساعد أثناء الكتابة.



خاتمة:

يواجه الطلاب الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة مجموعة من المشاكل التعليمية التي يجب على العاملين في المجال التربوي النظر إليها بعين الاعتبار وذلك من أجل اتخاذ الخطوات العملية والملموسة لمساعدة هذه الفئة على التكيف في مختلف البيئات التعليمية والاجتماعية والعملية مع توفير المواد والأدوات المساندة والمناسبة اليد المستخدمة في الكتابة وذلك أسوة بالطلاب الذين يستخدمون اليد اليمنى على وجه العموم.

المراجع:

- أبو مغلي ، سميح ، محمد ، عطية ، الحشكي ، يوسف ، أحمد ، رضا ، التيالي، عبداللطيف (١٩٩٦) . طرق تعليم القراءة والكتابة . دار الفكر - الطبعة الثانية ، الأردن .
- صموئيل ، كيرك ، جمس ، كالفت (١٩٨٤) . صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية . ترجمة زيدان السرطاوي وعبدالعزیز السرطاوي . الصفحات الذهبية ، الرياض .
- عبدالقوي، سامي (٢٠٠٢) . أفضلية استخدام اليد والوظائف المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة . مجلة عين شمس ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٠ .
- عبدالرحمن، حسين، مصطفى، زايد (١٩٨٩) . طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. دار الكندري ، الأردن .
- المزروعى، كريمة <http://www.horoof.dirasat/lefthanded.html>

مواقع هامة:

www.anythingleft-handed.co.uk -

www.lifthandersday.com -



مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

السلسلة التوعوية بالاحتياجات الخاصة

الرقم	اسم الدليل	إعداد	مراجعة
1	الحركة والتنقل عند الشخص الكفيف (المُرشد المرافق)	د. سحر أحمد الخشرومي مريم محاج الرشيد	د. سحر أحمد الخشرومي قسم التربية الخاصة
2	الحركة والتنقل عند الشخص الكفيف (العصا البيضاء)	يسرية إسماعيل الجار	د. عبد الله سعد الحسين إدارة التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم
3	التدخلات العلاجية للاضطراب اللاتباه والنشاط الزائد لطلاب المرحلة الجامعية	نجلاء فهد المشيقح	د. خالد عبد العزيز الحمد قسم التربية الخاصة
4	صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية	سامية سلطان اليعيش	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
5	الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك سعود	مدي مطلق العنزي	د. فهد حمد المفلوح قسم الدراسات الاجتماعية
6	فن التعامل مع ذوي الإعاقة الجسمية داخل الجامعة	مي عبد الرحمن الفاضلي	د. وآل محمد مسعود قسم التربية الخاصة
7	التعامل مع الثوبات الصرعية	نوف عبد الله النعيم	د. بندر ناصر العنليبي / قسم التربية الخاصة د. محمد الدوسري / مستشفى الملك فيصل التخصصي
8	عسر القراءة	عمود محمد الرشيد	د. خالد عبد العزيز الحمد قسم التربية الخاصة
9	دليل التعامل مع الطلاب الصم في الجامعات	هما عبد الله الهجري	د. طارق صالح الريس قسم التربية الخاصة
10	الخدمات الترويجية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية	ليثا عبد الله العجاني	د. وآل محمد مسعود قسم التربية الخاصة
11	التقنيات التعليمية المساندة لطلاب الجامعات المكفوفين وضعاف البصر	غادة ناصر آل موسى	د. وفاء حمد الصالح قسم تقنيات التعليم
12	الخدمات النفسية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات	غالية منصور العتيبي	د. أهل الدوم قسم علم النفس
13	التعامل مع الموقوفات العمهاريّة في البيئة الجامعية	وفية أحمد المهديان	المهندس أحمد الشيباني / نائب رئيس منظمة جس العالمة للصحةم الشامل
14	التقنيات المساعدة للطلاب من ذوي صعوبات التعلم	لولوه رشيد الهزالي	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
15	تكتيف المكتبة الجامعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة	ريم عبد العزيز الشويش	د. طارق صالح الريس قسم التربية الخاصة
16	صعوبات الكتابة	نوف عبد العزيز الطويل	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة
17	مشكلات الكتابة لمستخدمي اليد اليسرى	مدي أحمد الفاردي	د. إبراهيم سعد أبو نيان قسم التربية الخاصة



مركز خدمات
الاحتياجات الخاصة

dsc.ksu.edu.sa